الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي-الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

دور حاضنة الاعمال في مرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

من اعداد الطالبين:

- بن السايح عمار
- عبد القادر الرقطي

تحت اشراف:

أ/ د بوخلخال علي

لجنة المناقشة		
		رئيسا
بوخلخال علي	دكتور	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل

الى الاستاذ المشرف الدكتور بوخلخال علي

والشكر إلى كل اساتذة الكلية

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

اهداء

أهدي ثمرة جهدي وبالغ حمدي وشكري إلى

الذي خلقني وبرحمته هداني ومن الجهل

أنجاني إلى الله جل شأنه

إلى من فتحت عيناي على وجهها

المشرق إلى من وقفت معي في السراء

والضراء إلى رمز المحبة والتضحية والحنان أمي الحبيبة، إلى الوالد الكريم

إلى كل الإخوة والأخوات

إلى أساتذة قسم علم الاجتماع وإلى كل طالب

إلى أستاذي الفاضل "بوخلخال علي"

بن السايح

اهداء

أهدي ثمرة جهدي وبالغ حمدي وشكري إلى

الذي خلقني وبرحمته هداني ومن الجهل

أنجاني إلى الله جل شأنه

إلى من فتحت عيناي على وجهها

المشرق إلى من وقفت معي في السراء

والضراء إلى رمز المحبة والتضحية والحنان أمي الحبيبة، إلى الوالد الكريم

إلى كل الإخوة والأخوات

إلى أساتذة قسم علم الاجتماع وإلى كل طالب

إلى أستاذي الفاضل "بوخلخال علي"

الرقطي

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	/
شكر وتقدير	/
فهرس المحتويات	أ
مقدمة	ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**3**
2- فرضيات الدراسة	**4**
3- أهداف الدراسة	**4**
4- أهمية الدراسة	**5**
5- المفاهيم الأساسية	**5**
6- الدراسات السابقة	**6**
الفصل الثاني: حاضنة الأعمال	
تمهيد	**9**
1. ماهية حاضنة الأعمال	**10**
2. نشأة فكرة حاضنة الأعمال	**11**
3. تعريف حاضنات الأعمال	**12**
4. خصائص حاضنات الأعمال	**14**
5. أهداف حاضنات الأعمال	**15**
6. أهمية حاضنات الأعمال	**16**
7. أنواع حاضنات الأعمال	**17**
8. معوقات ومعايير نجاح حاضنات الأعمال	**19**
خلاصة الفصل	**22**

الفصل الثالث: المؤسسات الناشئة	
تمهيد	24
1.ماهية المؤسسات الناشئة	25
2.أهمية المؤسسات الناشئة	28
3.خصائص المؤسسات الناشئة	29
4.أهداف المؤسسات الناشئة	30
5.صعوبات ومعوقات فشل المؤسسات الناشئة	31
6.دور حاضنة الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر	32
7.تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة Startup في الجزائر	33
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	37
1-مجال الدراسة	38
2-منهج الدراسة.	39
3-أدوات الدراسة	40
3-العينة وطرق اختيارها	40
5-خلاصة الفصل	46
مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	
تمهيد	
1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات	
2-مناقشة الفرضية الأولى.	
3-مناقشة الفرضية الثانية.	

4-الاستنتاج العام	
خاتمة الدراسة	

قائمة الأشكال

الرقم	عنون الشكل	الصفحة
01	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	
02	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	
03	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
04	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	

مقدمـــة

مقدمة:

تعمل الجزائر على توزيع المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الاقتصادي، والفوز في القدرة التنافسية لذلك قامت بترسيخ التناغم بين عدة عوامل (المواهب، التكنولوجيا، المعرفة) لتطوير السلوك فيما يخص إدارة وتنظيم المشاريع الناشئة، والإسراع في تسويق التكنولوجيا وتشجيع تنمية المؤسسات الناشئة المبتكرة والتي تسمح لصاحب المشروع بتوسيع أفكاره ونضوج مشروعه.

وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا، وذلك بفضل الدور والمهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة، والتي تحتاج إلى نصائح وإرشاداته رؤوس أموال لتمويلها

ولهذا الغرض قسمنا بحثنا إلى خمس فصول رئيسية كما يلي:

الفصل الأول: وتضمن البناء المنهجي للدارسة، وهذا من خلال تحديد الإشكالية وفرضياتها أهمية وأهداف الدارسة، تحديد المفاهيم، وفي الأخير تمت الإشارة إلى الدارسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد خصص لحاضنات الاعمال.

أما الفصل الثالث: فقد تناول المؤسسات الناشئة.

أما الجانب الميداني فقد شمل كل من **الفصل الرابع:** والذي تضمن الاجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ووصف عينة الدراسة وانتقاءها امبريقيا ثم التطرق الى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

والفصل الخامس: ثم فيه عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوقعة.

وانتهى البحث بخاتمة ومراجع البحث وملاحق البحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة في مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة، خاصة في المجال الاقتصادي، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة ومتنوعة ومتميزة تتيح للشركات فرص النمو والتطور، وقد بدا الاهتمام بإنشاء الشركات يتزايد يوما بعد يوم إدراكا لأهمية دورها في الاقتصاد الوطني.

فالمؤسسات الحديثة هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي ومعظم الدول خاصة الدول النامية، فكل المؤسسات الحديثة تتمتع بسمات وخصوصيات متميزة: كالمرونة، القدرة على التغير السريع، الابتكار والتطوير، والعنصر الأساسي في استيعاب العمالة.

فدعم المؤسسات الناشئة سيكون مردوده ايجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل، ويؤدي إلى إنشاء شركات كفيلة بخلق فرص خاصة بالنسبة للشباب فهم الذين يدخلون لسوق العمل لأول مرة.

إن اغلب المؤسسات الناشئة تفتقر إلى مجموعة من المؤهلات والقدرات والخبرات مثل افتقارها لرؤية واضحة لوجودها، ليس لها سياسة أو استراتيجية تنموية محددة وواضحة المعالم، التي تعيق نموها وتحد من دورها، لذلك كان لابد من إيجاد وسيلة أو أداة فاعلة تعمل على دعم هذه المؤسسات وتمد يد العون لها، حيث تم إنشاء حاضنات أعمال تضم كفاءات إدارية عالية تقوم على دعم المؤسسات الناشئة وتساعدها في دورة حياتها الاقتصادية من بداية نشأتها إلى غاية تطورها وتقوية مكانتها في السوق.

تعتبر حاضنات الاعمال مؤسسات لها كيانها المستقل، تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة في مرحلة محددة من الزمن للشركات الناشئة، فالمؤسسات الناشئة عرضة لمواجهة المنافسة في السوق التي تضعفها أو توقفها على العمل، لذا وجب تقديم المساعدة لها، نظرا للدور الذي تؤديه في دعم الاقتصاد الوطني.

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل لحاضنة الأعمال دور في مرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة لدى طلبة جامعة الأغواط؟

التساؤلات الفرعية كالتالي:

التساؤلات:

هل لحاضنة الأعمال دور في تكوين وتدريب طلبة جامعة الأغواط أصحاب مشروع مؤسسة ناشئة؟

هل لحاضنة الأعمال دور في مرافقة وتوجيه طلبة جامعة الأغواط أصحاب مشروع مؤسسة ناشئة؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

لحاضنة الأعمال دور في مرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة لدى طلبة جامعة الأغواط.

الفرضيات الجزئية:

1. لحاضنة الأعمال دور في تكوين وتدريب طلبة جامعة الأغواط أصحاب مشروع مؤسسة ناشئة.

2. لحاضنة الأعمال دور في مرافقة وتوجيه طلبة جامعة الأغواط أصحاب مشروع مؤسسة ناشئة.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على حاضنات العمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة لإنجاحها.
- توضيح أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها حاضنات الأعمال للطلبة.
- محاولة الوقوف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر.

4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في الاقتصاد العالمي الحديث، حيث تعتبر حاضنات الأعمال أحد أحدث الأدوات المستخدمة لخلق وترقية مؤسسات مقاولاتية ناشئة ناجحة، حيث إن المكانة التي يحظى بها قطاع المؤسسات الناشئة له أبعاده الاقتصادية والاجتماعية جعلت الدراسات والأبحاث تهتم بهذه المؤسسات ولعل مفهوم حاضنات الأعمال التي طرحت كبديل ونموذج لدعم المؤسسات الناشئة كخير دليل على مرافقتها من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والمالية...إلخ كما يستمد الموضوع أهميته من العلاقة التشابكية بين المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وإشكالية نجاح تلك المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة.

نظرا لتزايد عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر برزت قدرتها على توفير مناصب الشغل للشباب الجزائري، تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجذور الاقتصادية التي تساعد الوضع الاقتصادي للدولة على النمو والتطور وخاصة مع توافر الكفاءات والإطارات المبدعة، لا يحتاج كل هذا إلا إلى مساندة عن طريق حاضنات الأعمال وهذا يهدف الرقي وخلق الثروة الاقتصادية تستفيد منها الجزائر لحل العديد من المشكلات التي تعرقل فب إنجاح المسار التنموي الاقتصادي للدولة والتي تمنعها من الخروج من التبعية.

5. مفاهيم الدراسة اجرائيا:

المؤسسات الناشئة: شركة حديثة النشأة تبتكر منتجا أو خدمة جديدة كليا بهدف تلبية حاجيات السوق أو حل مشاكله أو تطويره و تبحث عن موارد مالية إستثمارية ولها القدرة على تحقيق نمو إقتصادي كبير والإزدهار في المستقبل بشكل متسارع و تحظى بتكهنات حول قيمتها المستقبلية.

حاضنات الأعمال: تعمل حاضنة الأعمال على استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة

والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: عبد الجليل المقدم وآخرون، 2021/2020 العنوان: "دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة" عالجت هذه الدراسة المشكلة: ماهو دور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز وتنمية المؤسسات الناشئة؟

بعد المعالجة الدراسة تم التوصل إلى النتيجة التالية: إجراء مسح شامل للمؤسسات الناشئة من حيث نوعيتها والمنتجات التي تقوم بإنتاجها والطاقة الإنتاجية الفعلية، نوعية المواد المستخدمة وغيرها، حيث يساعد ذلك صانعي السياسات على رسم السياسات الاقتصادية الكفيلة بتحقيق أهداف التخطيط للمؤسسات الناشئة وربطها بالمزايا المادية والمكانية التي تحقق انتشار المؤسسات الناشئة بدلا من تركزها في المدن الشمالية.

الدراسة الثانية: بالسويح منى 2021/2020 العنوان: "واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر" عالجت هذه الدراسة المشكلة: ما هو واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

بعد المعالجة الدراسة أوضحت ما يلي: مؤخرا بيئة الأعمال الجزائرية تسلط الضوء على المؤسسات الناشئة التي تعرف تأخر في انطلاقها خاصة من جانب التكنولوجي كما تسعى إرادة السياسية الحقيقية من طرف السلطات العمومية للاهتمام والتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن البدائل الحقيقية للمحروقات.

الدراسة الثالثة: فرج الله أحلام 2022/2021 العنوان: ' واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر' ،عالجت هذه الدراسة المشكلة: ما مدى مساهمة منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

بعد التعليل الدراسة تم التوصل إلى نتيجة مهمة: تعتبر منصات دعم رواد الأعمال الاختيار الأمثل للمؤسسات الناشئة والذي يساعدها على تحويل أفكارها إلى مشاريع والنمو والتقدم في أعمالها في شتى الجوانب.

الفصل الثاني

حاضنة الأعمال

تمهيد:

تلعب حاضنات الأعمال دورا مهما في ترقية المؤسسات الناشئة، حيث تهتم المرافقة بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المنشئ والمؤسسة المراد إنشائها، فمختلف الخبراء والاستشاريون أصبحوا يصبون اهتمامهم بهذا النوع من المؤسسات، مما أدى إلى ظهور أجهزة أكثر حداثة وتطور في هذا المجال، على رأسها حاضنات التي برزت أهميتها في منظومات الاعمال المستحدثة التي تعمل على تطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المؤسسات وضمن هذا السياق تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تام ابتكارها –في العقدين الأخيرين– وتم الاستعانة بها في الكثير من دول العال المتقدمة منها والنامية عل حد سواء، ونظرا لذلك الاعتبار ظهرت بما يعرف **بحاضنات الاعمال** التي تعمل على حماية هذه المؤسسات من الانحدار نحو الهاوية الافلاس وهذا ما سنتطرق في هذا الفصل.

إن نمو المؤسسات خاصة في المراحل الأولى من دورة حياتها، تحتاج إلى رعاية ذلك لأنها تفتقر إلى عدة مقومات، لذلك فان احتضان مؤسسة لفترة معينة، هي طريقة جديدة تم ابتكارها قصد حماية المؤسسات الناشئة، فما المقصود بفكرة الاحتضان ومن أين استوحيت هذه الطريقة وما هو مفهوم حاضنات الأعمال وما هي الأهداف التي تسعى إليها، هذا ما سنحاول التطرق إليه في هذه الدراسة.

1. ماهية حاضنة الأعمال:

يرجع مفهوم فكرة احتضان الاعمال أساسا إلى الحاضنة التي يتم فيها وضع الأطفال غير المكتملين فور ولادتهم، من اجل تقديم الرعاية والدعم الكافي، ويأتي هذا كضرورة للمحافظة على المولود البشري من اجل تخطي صعوبات الظروف الخاصة المحيطة به، وذلك عن طريق تهيئة كل السبل من اجل رعايته، ثم يغادر الوليد الحاضنة بعد أن يصبح قادرا على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين، فهو يحتاج إلى الرعاية والاهتمام لكي يستطيع النمو ويكتسب القدرة على العيش والبقاء، ثم يغادر المولود الحاضنة بعد أن يمنحه المختصين والأطباء الرعاية الطبية الكافية وشهادة تؤكد سلامته وقدرته على النمو بدون أي مساعدة[1].

مستمدة من كلمة الحضن الذي يعني الحماية والدعم والرعاية خاصة عندما يستخدم في حضانة الصغار، والتي تأتي كضرورة حياتية لازمة للبقاء والنمو للمولود البشري سواء من قبل والديه أو من غيرهما ممن لهم حق الحضانة[2]، كذلك فان المؤسسات الجديدة في مراحل تأسيسها الأولى تحتاج إلى حضانة ورعاية، فهي تفتقر إلى المقومات التي تسمح لها بالنمو بصورة ذاتية، ولذلك فان العديد من المؤسسات تفشل في مراحل انطلاقها الأولى بسبب عدم توفر آليات تزودها بمقومات البقاء والنمو.

وبحسب ما جاء به تقرير المقدم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا 1992) يمكن ذكر ما يلي: "لقد نشأت فكرة الحاضنات في اواخر الثمانينات مع العودة الى الاهتمام بدور المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الوطني. وبضرورة تنمية روح

[1] عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الاعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، الايسيسكو، المغرب، 2005، ص 11.

[2] وعبد السلام الدويبي، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية، بنغازي–ليبيا، ط1، 2003، ص 13.

الريادة والمبادرة والترويج لها، ولهذا فان الهدف الاساسي الاول للحاضنات هو الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق".[1]

2. نشأة فكرة حاضنة الأعمال:

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال سنة 1959م في الولايات المتحدة الأمريكية (نيويورك)، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف ب:(مركز صناعات باتافيا Batavia) عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي نوقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه وما توافر لديهم من مواد و آلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة مع تقديم المشورة لهم، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدأوا بتقليدهم، في عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا NBIA لحاضنات الأعمال وباقي الدول هناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات[2]،

أما على المستوى الدولي فان أول حاضنة تم إنشاؤها في اليابان سنة 1982، وفي الصين بدأ ظهورها من خلال البرنامج الصيني للحاضنات، وتشير إحصائيات NBIA الصادر سنة 2003 أن عدد الحاضنات على مستوى العالم يتجاوز 4000 حاضنة مؤسسات، منها 1000 أمريكية و2000 في كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا.

وبالنسبة للدول العربية، فلقد ظهرت فكرة الحاضنات لدى الدول العربية في التسعينات بمساعدة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي حيث لعبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دورا مهما خاصة في دول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي حيث أنشأت أولى الحاضنات في الأردن في أوائل التسعينات من القرن الماضي ثم كانت أول حاضنة في جمهورية مصر العربية في سنة 1995 كما كانت أول منظمة غير حكومية قامت لرعاية المشروعات الصغيرة هي الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال بتمويل من

[1] محمد الصالح الحناوي واخرون، حاضنات الاعمال، الدار الجامعية، الاسكندرية، طبعة 1، 2001، ص 26.

[2] عاطف الشبراوي إبراهيم، مرجع سابق، ص 13.

الصندوق الاجتماعي للتنمية، ولقد حققت كل من مصر والاردن وتونس قدرا من التقدم في مفهوم حاضنات الاعمال فتعددت التجارب وحققت نتائج ملموسة، كما انتشر مفهوم الحاضنات في باقي منطقة الدول العربية فتوجد الان الحاضنات وحدائق العلوم والتكنولوجيا في سلطنة عمان وقطر والبحرين ولبنان والسودان، كذلك بدأت تجربة الحاضنات في الجزائر والمغرب وليبيا وسوريا ولبنان والإمارات العربية[1]، وقد مر تبلور مفهوم ودور الحاضنات بالمراحل التالية[2]:

المرحلة الأولى: وتمثل التطور الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية والتي امتدت منذ السبعينات حتى منتصف التسعينات من القرن الماضي، وتميزت الحاضنات في هذه المرحلة بتعدد الغرض، أي حاضنات متعددة الأغراض، وارتباطها بالجامعة ومراكز البحوث الحكومية أو ما يسمى بتسهيل البحوث الصناعية.

المرحلة الثانية: وتميزت المرحلة بترسيخ قوي لحاضنات الأعمال المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية وظهرت الحاضنات التقنية كنوع جديد في عدة دول منها النمسا، السويد الصين وكندا، وركزت على المؤسسات ذات الأساس التقني.

المرحلة الثالثة: وامتدت من أواخر 1990 لغاية الآن بعد أن ظهرت الانترنت وحاضنات الأنترنيت، يقوم هذا النوع على تقديم جميع خدمات الاحتضان المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوافر في أنواع أخرن من الحاضنات.

3. تعريف حاضنات الأعمال:

نظرا لحداثة الدراسات حول حاضنات الأعمال فقد تعددت التعاريف واتسمت غالبيتها بعدم الإلمام والدقة فمنها مالم يكن جامعا لكل أنواع الحاضنات ومنها مالم يكن مانعا من دخول

[1] نيفن طلعت صادق، برامج الدعم المقدمة في مجال حاضنات الاعمال، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، ص 16.

[2] Alession Tola, Maria Contini, From the diffusion to tech parks, business incubators as a model of economic development- the case of Sardegna Ricerche-, review social and behavioral sciences, n: 176 2015, p :498

نظم أخرى بخلاف الحاضنات في حيثيات ومظلة التعريف، حيث نجد انه من بين التعريفات:

الحاضنة "هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدأ المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طري إدارة محدودة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتحقة بها والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفيات بالتزاماتها[1]

تعرف أنها: منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل لاستضافة مشروع لفترة محدودة، تنميته وتطويره من خلال توفير بيئة عمل صالحة متاحة وداعمة، وتتضمن مكان لاحتضان المشروع وتوفير كافة الخدمات والإدارة[2].

كما تعرف الحاضنات أنها: عبارة عن مؤسسات تعمل على تأجير مساحة للأعمال الجديدة أو للأفراد الذين يرغبون في بدء عمل جديد، وذلك بهدف المساعدة في بدء أعمال جديدة وبالتالي بقاءها في الحاضنة لمدة من الزمن ومن ثم خروجها للمجتمع من أجل ممارسة دورها الفعال فيه[3].

وتعرف أيضا بأنها: "هي هياكل دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، وتعمل على توفير وتخصيص موارد خاصة وتوجيهها لمرافقة ومساعدة المؤسسات قبل إنشائها، أو في السنوات الأولى لنشاطها، وغالبا ما تقدم لها محلات وعقارات بأسعار ملائمة، خدمات إدارية، تقديم

[1] سهيلة عيساني، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة–حالة حاضنة ولاية عنابة (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير). قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي). 2013، ص 52.

[2] صلاح حسن، تطورات ومتغيرات الاقتصادية الدولية، دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشاكل البطالة والفقر، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2011، ص 35.

[3] ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية (أطروحة الماجستير)، قسم إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين، جامعة الخليل، 2010، ص 29.

الاستشارات والتوجيهات، وتعمل على ربطها بشبكات ومنظمات الأعمال خصوصا المؤسسات المالية"[1].

وتعرف أيضا حاضنة الأعمال بأنها: "مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والإداري والمالي، مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين لهم حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، ليتمكنوا بعدها من الاعتماد على أنفسهم والخروج إلى سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية الصغيرة خارج الحاضنة[2].

اذن من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن حاضنات الأعمال هي عبارة عن هيئة أو منظمة عامة أو خاصة، لها شخصية قانونية واستقلال معنوي تعمل على تقديم الدعم لأصحاب المؤسسات الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الابتكارية من أجل البقاء والنمو واكتساب ميزة تنافسية مستدامة، واكتساب القدرة على مواجهة التحديات التي تواجهها في المحيط الخارجي الذي تعمل فيه، وتجعلها تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، أما أشكال الدعم الذي تقدمه يتمثل في: مساعدات مالية، تقديم الاستشارات توفير أماكن لممارسة نشاطها، ربطها بالأجهزة البنكية التي تقدم لها الموارد المالية، وبمختلف منظمات الأعمال في مجال تخصصها، كما أنها تقدم دورات تدريبية في المجالات التي تتصف بها.

4. خصائص حاضنات الأعمال:

من خلال التعريفات العديدة لحاضنات الاعمال يتبين لها أنها تشترك في مجموعة من السمات والخصائص نذكرها فيما يلي[3]:

---

[1] Philip Albert et autres, les incubateurs Émergence d'une novelle industrie, comparaison des acteurs Et leurs stratégies : France, Allemagne, royaume unit États-Unis, rapport de recherche, Céram Sophia Antipolis France,2002, p :08

[2] محمد قوجيل، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشئة في إطار فرع ورقلة)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008، ص 30-31.

[3] طارق محمود عبد السلام السالوس، حاضنات الاعمال، دار النهضة العربية، مصر، سنة 2005، ص 11.

- مكان عمل يضم خدمات مشتركة واستشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخبرات بين المؤسسات المحتضنة بإيجار وتكلفة مقبولة.
- شبكة العلاقات للحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخبرات والخدمات مثل المنشئات الصناعية وورش العمل، الجامعات والخدمات المخبرية ومراكز الأبحاث وغيرها وعلى مدير الحاضنة أن يستخدم خبرته واتصالاته في التعرف على المستفيدين المحتملين وتطوير الصلة بين الشركاء المعنيين.
- عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة إلى الحاضنة ومتطلباتها تكون مقبولة.
- إيجاد خطة لتخرج الاعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة.
- فريق إداري صغير بقدرات هامة لتامين تشخيص مبكر لأي مخاطر ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة التسويقية.

وتساعد الحاضنات عموما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عل النجاح والاستمرار من خلال تعزيز روح المبادرة والثقافة الريادية خاصة في الدول والأقاليم التي تتوافر فيها مثل هذه التقاليد والممارسات.

5. أهداف حاضنات الأعمال:

وتهدف حاضنات الأعمال من خلال الخدمات التي تقدمها لفائدة المؤسسات المحتضنة إلى جملة من المكاسب وتقديم كافة المساعدات والخدمات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو يمكن طرحها في النقاط التالية:[1]

- خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة.
- مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.

[1] حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسساتالمتوسطة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2003، ص 164.

- توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات للمنتسبين لها.
- زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة.
- ربط وتكامل المشروعات الكبيرة بالصغيرة للعمل على تنميتها بصفتها مسوقة لمنتجات المشروعات.
- الصغيرة الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض (تحقيق التكامل الصناعي).
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والتطور مستقبلا.
- زيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خاصة القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني.
- تسويق الدراسات والأبحاث التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي والقيام بدور المختبرات التجريبية اللازمة لتطوير أفكار الأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز البحث.
- توجيه الشباب ورجال الأعمال نحو المشاريع عالية التكنولوجيا.
- تدعيم جهود التعاون والتنسيق بين القطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث والتطوير والهيئات الحكومية.
- تنمية روح المبادرة وثقافة المقاولاتية.

6. أهمية حاضنات الأعمال:

تظهر أهمية حاضنات الأعمال من خلال الدور الاستراتيجي في دعم ومرافقة المؤسسات من خلال النقاط التالية: [1]

- كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج.
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة.

[1] بن قطاف أحمد، دور برامج احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة (دراسة لبعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر)، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، العدد 14،2016، ص 143-144.

- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة وابتكارات حديثة.
- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.
- تقدم الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.
- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.
- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المؤسسات الصغيرة.
- والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية والصناعية، وتوفير إمكانيات التطور والنمو، بما فيها الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري وربط المشروع بالسوق.
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتها لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.
- تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.

7. أنواع حاضنات الأعمال:

اختلف الباحثون والمهتمون بدراسة حاضنات الأعمال في تحديد أنواعها، ولكن الأغلبية تتفق على تبني التصنيفين الآتيين: [1]

أولا: التصنيف الأول

حاضنات الجيل الأول (حاضنات التقانة الأساسية): وتقدم الدعم للمؤسسات الصغرى التي يكون رأس المال الأكبر لمنتجاتها هو المعرفة مثل: الحواسيب، أي المنتجات التي

[1] ماجدة العطية، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص 116.

تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والدراسات.

- **حاضنات الجيل الثاني:** أي ذات القاعدة التقليدية: وتضم المؤسسات الصغرى الزراعية، الصناعية والغذائية، والصناعات اليدوية والميكانيكية وغير ذلك، وتدعم من طرف مراكز الأبحاث وترتبط ارتباطا وثيقا بالجماعات المحلية مثل الغرف التجارية والصناعية.
- **حاضنات الجيل الثالث (مراكز التمديد):** وتقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة[1].

ثانيا: التصنيف الثاني

ويضم هذا التصنيف ما يلي:

- **حاضنات المشروعات العامة (غير تكنولوجية):** وهي الحاضنات التي تتعامل مع المؤسسات الصغيرة ذات التخصصات في مجال الإنتاج والصناعة والخدمات، وتعمل على تطوير المشاريع الزراعية والصناعات الهندسية الخفيفة ذات المهارات الحرفية المتميزة.
- **الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية:** تعرف الحاضنة التكنولوجية على أنها: "مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب المبادر من أصحاب الأفكار الإبداعية الذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، حيث يتم خلال فترة الحضانة تقديم مكان العمل وخدمات استشارية فنية وادارية وانتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولا إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة[2].

[1] ايثار عبد الهادي الفيحان، سعدون محسن سلمان، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد، العدد 30، 2012، ص 88.

[2] بوسعدة سعيدة، سكر فاطمة الزهراء، المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة دراسات، العدد الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 15، العدد 02، جوان 2018، ص 207-208.

حاضنات الأعمال الدولية: وهي الحاضنات التي تركز على التعاون الدولي العلمي والتجاري بين المؤسسات في عدة دول من أجل تعزيز موقعها من الأسواق العالمية.

الحاضنات المفتوحة: وهي الحاضنات التي تقام قرب المشاريع الصناعية وتقدم كافة الخدمات لدعم المشاريع المحيطة بها وتقدم هذه الحاضنات كوسيط بين المشاريع والجامعات.

الحاضنات المتخصصة: وهي الحاضنات المتخصصة في مجالات محددة إبداعية وتعمل على احتضان الأفكار الجديدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها[1].

الحاضنات افتراضية: هي حاضنات تقدم كل خدمات الدعم عبر الأنترنيت ماعدا توفير العقار، وتوفر شبكات الدعم وخدمات التوجيه والتسويق وتصميم المواقع وغيرها، وتتزايد الحاجة إليها مع تسارع التطور التكنولوجي[2].

8. معوقات ومعايير نجاح حاضنات الأعمال:

1.8 نجاح حاضنات الأعمال:

يكون نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق الأهداف المرجوة منها بالاعتماد على عدة عوامل من بينها:

- يؤدي مدير الحاضنة دورا أساسيا في نجاحها، إذ يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات في مجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة، إضافة إلى الوقت الذي يستطيع أن يقضيه مع المشروعات المنتسبة بداخل الحاضنة.

[1] محمد بن بوزيان، تكنولوجية الحاضنات في العالم العربي، الفرص والتحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09-10 مارس، 2004، بتصرف، ص 180.

[2] ايثار عبد الهادي الفيحان، سعدون محسن سلمان، مرجع سابق، ص: 89

- إذ تقوم الحاضنة من خلال ذلك بانتقاء المؤسسات التي تمتلك القدرة على النمو السريع والمرتبطة بالتقنيات المتقدمة لضمان عدم تقادم هذه التقنيات.[1]
- من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي والعلاقات التجارية للسكان المحليين القاطنين بمكان تواجد الحاضنة، وقد يأتي الدعم من الإمارة أو المحافظة أو من الجامعات أو من الشركات الكبيرة.
- على الحاضنة أن تجمع كل المعلومات عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض وكبار المستثمرين وأن تكون حلقة وصل بين المؤسسات المحتضنة والممولين، بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها لها أمور تساعد في خلق فرص النجاح مما يفيد الحاضنة ومنشأتها المختلفة[2].
- إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المؤسسات المنتسبة لها وحسب ولكن يشمل أيضا نمو تطور المؤسسات بعد تخرجها من الحاضنة فمثل هذه المعلومات تفيد الحاضنة في تحديد وتقديم خدماتها.[3]
- تتأثر كفاية أداء الحاضنة كمشروع اقتصادي بالموقع الملائم الذي تتخذه للممارسة نشاطها، فكلما كان موقعها قريب من المدن الصناعية أو مراكز البحث العلمي والجامعات أو صمن الشركات الكبيرة، ساعدها ذلك على توظيف هذه الموجودات لخدمة أعضائها.[4]

---

[1] جواد كمال كاظم، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 94.

[2] منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في لجزائر: بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحضيرة التكنولوجية بالجزائر، استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 18-19 أفريل، 2012، ص08.

[3] صلاح الدين ديندان، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر)، قسم العلوم الاقتصادية، الملحقة الجامعية –مغنية-، تلمسان، جامعة أبو بكر بلقايد، 2017، ص 26.

[4] رستم لالكاكا، حاضنات الاعمال التكنولوجية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، مجلد 01، عدد 01، 1995، ص 11.

2.8 معوقات حاضنات الأعمال:

رغم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا انه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها وتتمثل هذه المشاكل في النقاط التالية:

- مشكلة جودة ونوعية الاتصالات وردة فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهل عمل المؤسسة المحتضنة[1]
- الاعتمادية: أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات.
- اختلاف أهداف المؤسسات المحتضنة والحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض.
- المهارات الريادية والقدرة على المبادرة حيث ان على مدير او صاحب المؤسسة امتلاك المهارة الريادية والقدرة على المبادرة[2]

[1] فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الاعمال بين التطور والتشغيل رؤية مستقبلية حالة حاضنات الاعمال في الاقتصاد الجزائري، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، السعودية، سبتمبر 2014، ص 192

[2] مرجع سبق ذكره، ص 192-193.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما جاء في فصل الدراسة أن حاضنات الأعمال تهدف إلى تدريب أصحاب المؤسسات على الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية، حيث تعمل الحاضنات على توفير الخدمات للمؤسسات الصغيرة ومساعدتها في مواكبة التطورات التنافسية وهذا ما رأيناه في أبرز الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات، كما أن لحاضنات الأعمال دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما تساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية.

الفصل الثالث

المؤسسات الناشئة

تمهيد:

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة (startups) سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحداثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع.

1. ماهية المؤسسات الناشئة:

إن أي مؤسسة ناجحة اليوم انطلقت من فكرة مشروع وتجسدت بما لها من إمكانات وموارد وتبنت استراتيجيات وسياسات وخطط بما يتناسب مع رؤيتها ورسالتها وأهدافها، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، "تعتبر الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وتساهم في توفير فرص العمل، وبالتالي التقليل من البطالة، إلا أنه ونتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة إبداعية فهي تكون فائقة المخاطرة وهذا لا ينفي حاجتها للرعاية والمساندة للوقوف في وجه المنافسة واحاطتها بعناية خاصة والتغلب على العقبات التي تقف أمام استمرارها واستدامتها"[1].

***تعريف المؤسسات الناشئة:** تطلق تسمية المؤسسات الناشئة على المؤسسات والمنشآت الشابة التي تكون في المراحل البكرة من نموها، أي تلك التي تكون في مرحلة دراسة القبلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق والهادفة الإثبات قابليتها التقنية والسوقية.

***لغة:** حسب القاموس الانجليزي المؤسسة الناشئة **Startup** أي مشروع صغير بدا للتو وتتكون من جزأين وهما **Start** وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و**up** وهو ما يشير لفكرة النمو القوي[2].

[1] أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك، ريادة الأعمالEntreprenurship ، دار النشر العبيكان، الرياض المملكة العربية السعودية، ط 1 2019، ص 17.

[2] بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups ، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 402.

وبدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (**capital-risque**) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك[1]. وحسب القاموس الفرنسي **La rousse** تعرف على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيا الحديثة[2].

حسب **"Éric Ries"** في كتابه **«The Lean startup»** المؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد[3].

***اصطلاحا:** عرفها **(بختي علي)** على أنها:« منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، المريح بشكل متكرر ويمكن قياسه» .[4]

وقد عرفها رائد الأعمال الشهير **(ستيف بلان)** على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مربح بشكل متكرر ويمكن قياسه، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري، أي أنها فكرة ورؤية يقوم بتجسيدها عامل المشروع، وتعمل في سوق غير مستقرة في كثير من الأحيان لاقتراح منتوج أو خدمة جديدة[5].

[1] فضيلة شريفة، أثر التسويق الالكتروني على جودة الخدمات المصرفية، علوم التجارية، قسنطينة جامعة منتوري، 2018، ص 420.

[2] عامر حفصة، حاجي حنان، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسات الناشئة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020-2021، ص 36.

[3] Thobekani L. 1. & Tengeh. R. K, (2015), " The Sustainability and Challenges of Business Incubators in the Western Cape Province, South Africa", *Sustainability*, Vol *7*, Pp 14344-14357, www.mdpi.com/journal/sustainability, p. 19)

[4] حسين رحيم، مرجع سابق، ص 64.

[5] عامر حفصة، حاجي حنان، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسات الناشئة، مرجع سابق، ص 49.

بينما عرفها **(Paul Graham)** في مقاله المشهور حول النمو **"growth"** على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة"،**(growth =start-up)** وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة **(Startup Company)** في حد ذاتها.

كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر.**(Venture funding)** أو أن يكون لها نوع من خطط الخرج. الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو.[1]

عرفت أيضا: " بأنها مؤسسة حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.[2]

كما تعرف أيضا بأنها: "مؤسسة ذات تاريخ تشغيلي قصير، غالبا ما تكون حديثة الإنشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، ويقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال"[3].

كما تعتبر المؤسسة الناشئة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق بحسب طبيعتها، وتميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي

[1] بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups ، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 420.

[2] بورنان، وصولي، الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2020، ص 04.

[3] علي محبوب، علي سنوسي، التسويق الإلكتروني ودور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر – دراسة لشركة جوميا الجزائرJumia Algérie – المؤتمر الدولي الافتراضي حول: دور المؤسسات startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود، جامعة المسيلة، ص 04.

يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم. كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها.

وعرفها **(نيل بلومينال)** على أنها شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة غير واضح كيف يمكن حلها، وغير مضمون نجاح هذا الحل[1].

ومنهم من يرى أن المؤسسات الناشئة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، بغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها[2].

وعلى العموم يمكننا القول إن المؤسسات الناشئة هي: شركة جديدة عادة ما تكون صغيرة، في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة وتمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع.

ومن خلال هذه التعاريف السابقة نستخلص التعريف التالي: المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال، تكاليفها منخفضة عند الانطلاق، مقابل أرباحها السريعة، في ظل قابليتها السريعة للنمو، والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة.

2. أهمية المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد البدائل التي يمكن أن يرتكز عليها الاقتصاد لما لها من أهمية بالغة الأثر، حيث يتطلب انشاء مؤسسة ناشئة تنفيذ بعض الخطوات الهامة التي تساعد في

[1] مجموعة من الباحثين، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، عدد 01، جامعة زيان عاشور الجلفة 24 أكتوبر، 2020، ص 536.

[2] بو الشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups ، مرجع سابق، ص 420.

بناء شركة ناجحة ومثمرة، وسيتم التطرق في هذا المطلب الى أهمية المؤسسة الناشئة وخطوات انشائها.

تكتسي المؤسسات الناشئة خلال العقدين الأخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية وتبرز أهمية الشركات الناشئة في[1]:

- **خلق الوظائف وتخفيي مستويات البطالة:** تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل.
- **زيادة إنتاج السلع والخدمات:** فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع.
- **إحداث تأثير إيجابي في المجتمع:** نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع.
- **فتح أسواق جديدة:** تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي.
- **تعزيز البحث العلمي:** يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة.

3. خصائص المؤسسات الناشئة:

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشئات مصغرة صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها. كما يلي[2]:

- **توازن هيكل النشاط الإنتاجي:** نظرا لما تعانيه معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها.

[1] حسين رحيم، "نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي"، مرجع سابق، ص 362.

[2] علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المجلد 04 العدد 01، 2020، ص 19.

- **دعم الشركات الكبيرة:** وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاطات الشركات الكبرى.
- **توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.
- **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة:** من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.
- **المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات:** تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصاد ا رت وبالتالي توفير نقد أجنبي.
- **نشر القيم الصناعية الايجابية:** تساهم في نشر القيم الصناعية الايجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل.

4. أهداف المؤسسات الناشئة:

تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق الأهداف الآتية: [1]

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية ثم التخلي عنها لأي سبب كان، ومثال ذلك تنشيط الصناعات التقليدية المناولة في قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية...إلخ.
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة، بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم الأشخاص آخرين.

[1] ياسين تليلي، احمد رمزي سياغ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة ولاية ورقلة، مجلة الباحث، 2020، ص 46.

- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها، جراء اعادة الهيكلة أو الخوصصة، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.
- تهدف أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات.
- تمكين فئات عديدة من المجتمع التي تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تمثل القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

5. صعوبات ومعوقات فشل المؤسسات الناشئة:

نذكر من بينها:

- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها.
- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة إستراتيجية العمل.

ولعل أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المؤسسات الناشئة تتمحور في[1]:

- **الصعوبات الإدارية:** خصوصا المتعلقة بالتأسيس.
- **الصعوبات التسويقية:** وهذا راجع لانخفاض الإمكانات المادية.
- **الصعوبات الفنية:** وهذا لاعتماد هده المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة.

[1] عامر حفصة، حاجي حنان، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسات الناشئة، مرجع سابق، ص 27.

- **الصعوبات التمويلية:** والتي تعتبر أهم معوقات التي تعترض نمو المؤسسات وتهدد بقائها.

6. دور حاضنة الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصيصا، حيث لم يتم صدور قانون او مرسوم ينظم نشاط الحاضنات إلى غاية سنة2003 باستثناء القانون 01 / 18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 والذي أشار إلى مشاكل المؤسسات حيث ساهمت بعض الظروف في تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر كنقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات، ضعف الوعي السياسي والاقتصادي، ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية وتأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات المؤسسات...إلخ.

تحديد وتنفيذ السياسة الوطنية لتطوير الحظائر التكنولوجية ومن مهامها ما يلي[1]:

- إعداد واقتراح العناصر الأساسية للسياسة الوطنية في مجال ترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية تصور ووضع الحظائر التكنولوجية الموجهة لتدعيم الإمكانيات الوطنية من أجل ضمان تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمساهمة في التطور الاقتصادي والاجتماعي، الإشراف على بناء هياكل الحظائر التكنولوجية.
- خلق الانسجام بين المؤسسات الوطنية للتعليم العالي والبحث والتطوير الصناعي والهيئات المختصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في برامج تطوير الحظائر التكنولوجية.

[1] بوصوار لميس، بوالبعير عائدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمةFINAL ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص " اقتصاد نقدي وبنكي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية والتجارية، 2021/2020، ص 34.

- ضمان تنفيذ ومتابعة وتقييم التزامات الدولة في إطار الاتفاقيات الجهوية والدولية وفي مجال نشاطات الحظائر التكنولوجية.
- يتمثل عمل الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية في الإعلان عن المشاريع كل عام في إطار مخطط استراتيجية "الجزائر الإلكترونية" المنبثق من الجامعات والمدارس الكبرى والمعاهد، إضافة إلى أصحاب المشاريع البطالين الذين لديهم فكرة لإنشاء مؤسسة إلكترونية ويشارك كل شخص صاحب فكرة تكنولوجية مبتكرة لخدمة مجال التكنولوجيا.

7. تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة Startup في الجزائر:

رغم محاولاتنا في هذه الدراسة في الكشف عن مراجع تهتم أكثر بموضوع المؤسسات الناشئة ودور حاضنات الأعمال في التكفل بها إلا أننا وجدنا مقالات ودوريات وملتقيات حديثة تم الاعتماد عليها كمرجعية في هذه الدراسة، وعلى إثر ذلك أردنا الكشف عن التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة، وانه بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولاتية الناشئة، إلا أنها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول.

وعموما فإن كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب[1]:

- حداثة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات، والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الابداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار.
- الاجراءات البيروقراطية، وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.

[1] بو الشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئةstartups ، مرجع سابق، ص 429.

- تخلف الانتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته.
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.
- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، والتجارة الالكترونية.
- بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما جاء في هذا الفصل أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة ومتوسطة تدعم المشاريع على تجسيد افكارهم الابداعية من خلال انشاء صندوق خاص بدعم المؤسسات الناشئة إضافة إلى إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات، كما أن المؤسسات الناشئة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة تسعى لتثمين مشاريع المؤسسات الناشئة، وتطوير البحث العلمي، لتنمية اقتصاد المعرفة.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

في إطار البحث العلمي لابد لنا كباحثين التأكد من صحة نتائج فرضيات الدراسة وتقديم تصورات وذلك من خلال اتباع الخطوات المنهجية للبحث العلمي بداية من ضبط المنهج والتعريف به ثم المرور لتحديد العينة وأداة الدراسة.

وهذا يسمح لنا من الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها والتحكم والحكم على صدق او نفي الفرضيات التي ثم التوصل الى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والخروج بمجموعة من التوصيات من خلال نتائج الدراسة.

1. مجال الدراسة:

جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

المجال الزماني: بدأت الدراسة في شهر جويلية 2023 حيث بدأنا في الشروع في التراث السوسيولوجي عن الأبحاث ذات الصلة من اجل بناء تصور حول الدراسة وكيفية إجرائها ميدانيا هذا فيما يخص الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي بدا في شهر أوت، وقمنا بدراسة ميدانية لمحل الدراسة في 28 أوت 2023 من اجل جمع المعلومات وفي هذه المدة حكم الاستبيان من طرف مختصين في علم الاجتماع وتحضير الاستبيان، وبعد التحديد المبدئي لميدان الدراسة تم التوجه الى الجامعة وفيه بدأت الدراسة الميدانية. بمقابلات مبدئية مع الطلبة ثم توزيع الاستبيان عليهم، ومن ثم تفريغ محتواه وتحليل النتائج المتحصل عليها بالطرق الإحصائية.

حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين بتاريخ 02 سبتمبر 2023، وتم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها والوصول الى نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة، وقد انتهت هذه الدراسة بتاريخ 19 سبتمبر 2023.

المجال المكاني: جامعة عمار ثليجي بالأغواط

المجال البشري: 30 طالب من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط

2. المنهج المستخدم:

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المتبع في دراستنا، وذلك لمعرفة دور حاضنة الأعمال في مرافقة مشاريع المؤسسات الناشئة.

يعرف المنهج على انه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أما المنهج العلمي فهو طريقة لاكتساب المعرف القائمة على الاستدلال وعلى الإجراءات معترف بها للتحقق في الواقع، ويعرف بأن هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث، بغية تحقيق بحث[1].

فالمنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، ومعنى أبطء هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة[2].

ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، فالمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المعنى او المضمون او الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[3].

كما يقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها، كما ليقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.

---

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر , 2008 , ص 176

[2] احمد حافظ نجم ومحمد كمال عمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر، السعودية , 1988, ص 1

[3] زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن , 2000 , ص 4

3. أدوات الدراسة:

الاستبيان:

تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، وهذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد أكثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.[1]

وتم وضع استبيان مكون من 27 سؤال موزعين عبر أربع محاور، المحور الأول يتكون من أربع بيانات شخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص العلمي)، المحور الثاني يناقش الفرضية الأولى، والمحور الثالث يناقش الفرضية الثانية. **(أنظر الملحق رقم 01)**.

4. العينة وطرق اختيارها:

"المعاينة ليست هي العينة بل هي العملية التي تساعدنا في طرائق اختيار مفردات الدراسة كعينة تمثيلية للمجتمع، فتسمى المعاينة تحت شروط وقواعد منهجية وحسابية معينة ودقيقة. وعن طريقها يمكننا اختيار عينات الدراسة التي تعتمد على نوع وطبيعة المجتمع." [2]

مجتمع الدراسة:

"المجتمع هو كل الوحدات المراد دراستها بغرض تعميم النتائج والمجتمع المعلوم هو الذي بإمكاننا حصر والتعرف على جميع أفراده. والمجتمع الأصلي هو المجتمع الكلي والمجتمع الإحصائي هو كل الوحدات المراد دراستها بغرض تعميم النتائج من مجتمع كلي. وينبغي الإشارة إلى أن عملية تحديد المجتمع هي عملية نسبية ترتبط بالبحث وأهدافه ومشكلته والمجتمع على صنفين المعلومية والتجانسية.

[1] جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 54.

2 . بودالي بن عون، محاضرات عن المجتمع والعينة، منصة المودل، جامعة الاغواط،2022.

نوع العينة:

مجتمع الدراسة هو الذي نجمع منه البيانات، وتعتبر العينة حيزا من ذلك المجتمع اي نأخذ مجموع من الفراد تكون ممثلة لذلك المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وطبيعة الدراسة فرضت على الباحث اختيار عينة.

اقتصر هذه الدراسة على **عينة قصدية** مكونة من 30 طالب بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط حيث تم توزيع 30 استمارة، بعد استرجاع الاستمارات الموزعة ثبت صلاحية 30 استمارة كما وزعت أرجعت.

مواصفات العينة:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار (ت)	النسبة (%)
ذكر	21	70.0
أنثى	9	30.0
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 70% تمثل أفراد العينة الذكور، بينما تشير نسبة 30% إلى أفراد العينة الاناث.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

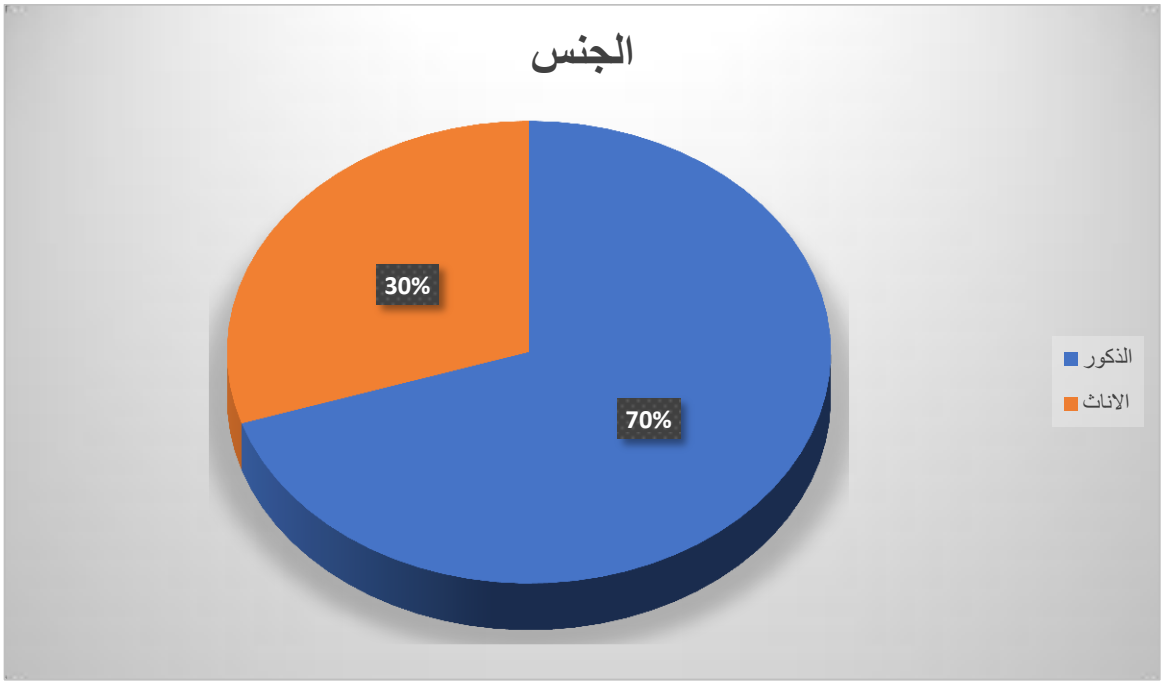

الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار (ت)	النسبة (%)
أقل من 20 سنة	13	43.3
من 20 إلى 30 سنة	16	53.3
من 31 سنة إلى 40 سنة	1	3.3
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53,3% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم من 20 سنة إلى 30 سنة، بينما تشير نسبة 43,3% إلى أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 20 سنة، في حين نجد نسبة 3,3% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم من 31 سنة إلى 40 سنة.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

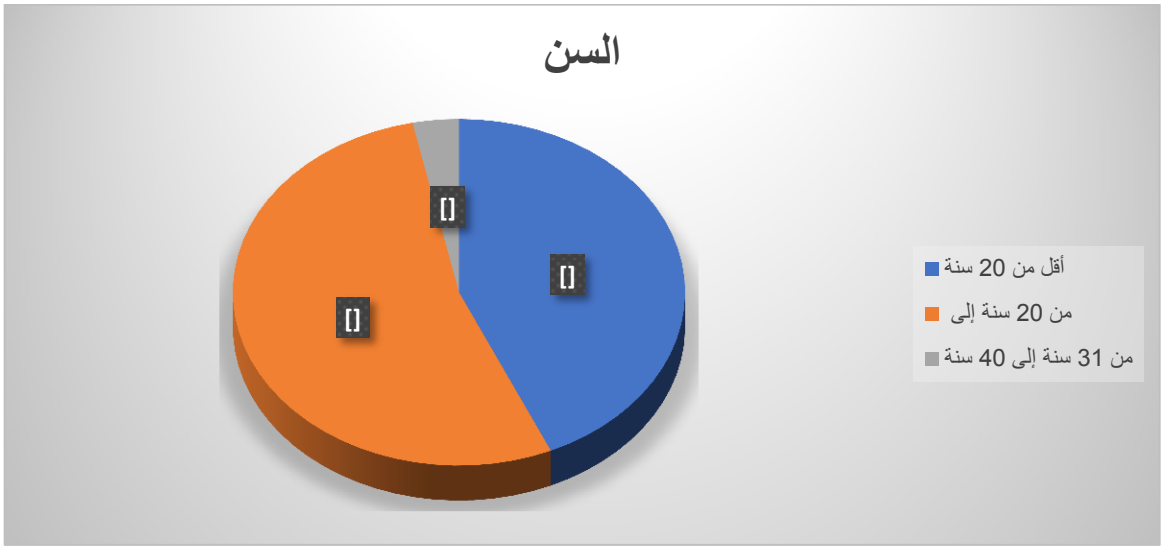

الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار (ت)	النسبة (%)
ليسانس	13	43.3
ماستر	17	56.7
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 56,7% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ماستر، بينما تشير نسبة 43,3% إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس.

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

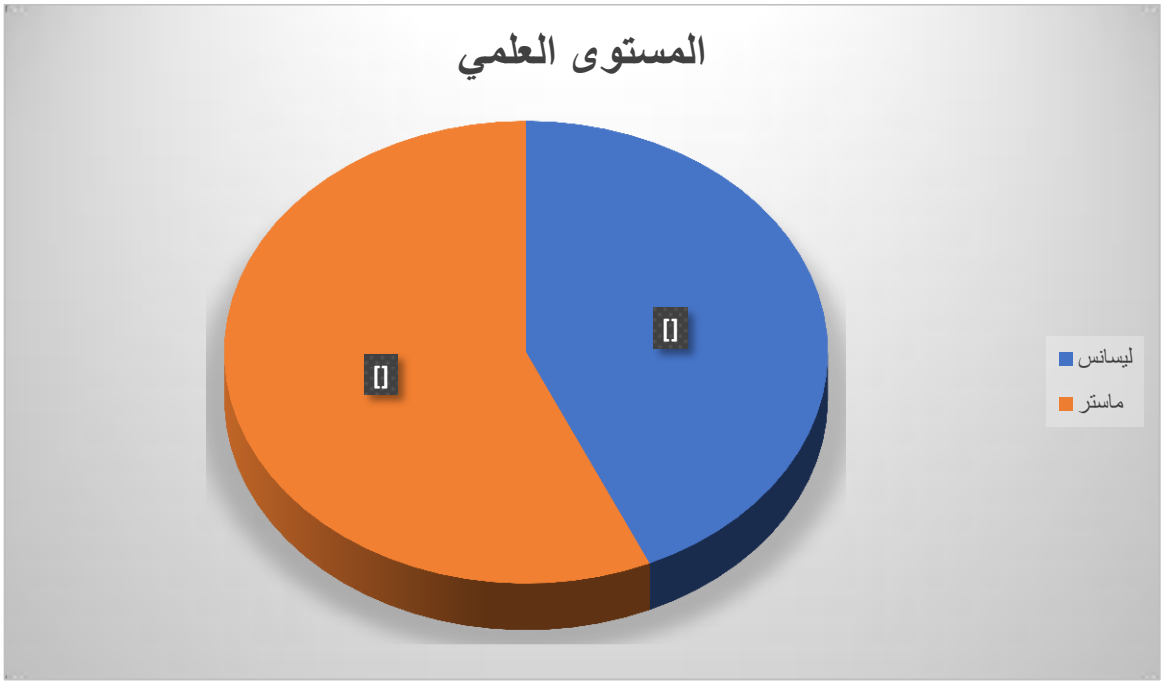

الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار (ت)	النسبة (%)
علم الاجتماع	10	33.3
علم الاقتصاد وعلوم التسيير	10	33.3
علوم سياسية	10	33.3
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علم الاجتماع، وكذلك نرى نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علم الاقتصاد وعلوم التسيير، وأيضا نرى نسبة 33,3% تمثل أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علوم سياسية.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

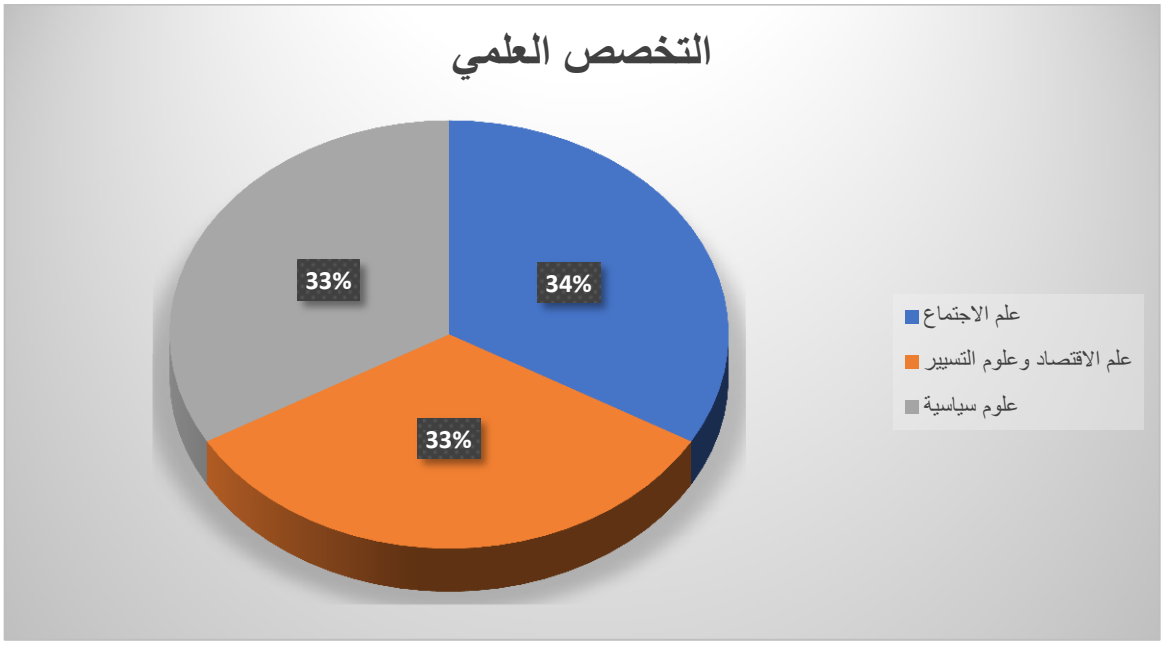

خلاصة الفصل:

لقد جاء في هذا الفصل متناول منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وعرضت الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وفصلت فيه إجراءات من التطبيق انتقاء العينة ومبرراتها ومواصفاتها مع مراحل التجربة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير

فرضيات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال نتائج الإجابات التي أدى بها المبحوثين على بنود الاختبار (الاستبيان) ثم تفسير النتائج على ضوء تساؤلات البحث باستخدام القياسات والتحليلات الإحصائية ثم عرض النتائج المتحصل عليها في جداول مرتبة ونختم بمجموعة أو جملة من الاقتراحات.

تحليل نتائج الدراسة:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 05 يوضح علاقة الجنس بمدى مساهمة حاضنة الأعمال في تأهيل الطلبة

هل تساهم حاضنة الأعمال في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم؟ / الجنس		نعم	لا	أحيانا	المجموع
ذكر	التكرار	17	0	4	21
	النسبة	81.0%	0.0%	19.0%	100.0%
أنثى	التكرار	0	4	5	9
	النسبة	0.0%	44.4%	55.6%	100.0%
المجموع	التكرار	17	4	9	30
	النسبة	56.7%	13.3%	30.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 81.0% من الذكور يرون بأن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم، بينما نرى نسبة 55.6% تشير إلى الاناث اللواتي يعتبرن أحيانا بأن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم، على عكس ما جاءت به نسبة 44.4% من الاناث اللواتي لا يعتبرن أن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم، بينما نرى نسبة 19.0% من الذكور الذين يرون أحيانا أن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم.

التحليل السوسيولوجي:

ان حاضنة الأعمال بمخططها الفكري تهدف إلى تأهيل الطلبة من الذكور والاناث أصحاب المشاريع ليكونوا قادرين على تسيير مؤسساتهم وقيادتها لتحقيق الأهداف المخطط لها، لذلك فنرى من خلال الملاحظات ومن خلال نتائج الجدول أن حاضنات الأعمال تساهم بشكل إيجابي ومستمر في تحسين نوعية فكر الطلبة لتبني مشاريع ناجحة والاستمرارية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

الجدول رقم 06 يوضح مدى وجود استشارات تتعلق بالتوجيه لاختيار مشروع المؤسسة وعلاقتها بالسن

هل توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة؟ / السن		نعم	أحيانا	المجموع
أقل من 20 سنة	التكرار	7	6	13
	النسبة	53.8%	46.2%	100.0%
من 20 إلى 30 سنة	التكرار	16	0	16
	النسبة	100.0%	0.0%	100.0%
من 31 سنة إلى 40 سنة	التكرار	1	0	1
	النسبة	100.0%	0.0%	100.0%
المجموع	التكرار	24	6	30
	النسبة	80.0%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 100.0% تمثل الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة الذين يرون بأنه توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة، وكذلك تشير نسبة 100.0% إلى الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة والتي ترى بأنها توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 53.8% تمثل الفئة العمرية أقل من 20 سنة التي ترى بأنها توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة، على عكس نسبة 46.2% من نفس الفئة العمرية التي ترى بأنها توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية يتبين لنا أن حاضنات الأعمال قامت بتطوير جهودها في مجال الاستشراف والتوجيه والمتابعة الكاملة وتغطية توجهات الطلبة المنتمين إليها بمختلف أعمارهم، لأن انتقاء الطلبة المناسبين لمشروعهم في المؤسسة ليس بالأمر الهين بل يحتاج إلى وقت لمعرفة توجهات الطلبة ومعرفة ميولهم أولا ثم مؤهلاتهم العقلية والعلمية لإدارة المشاريع لأنه ليس كل رغبة بالضرورة تجسد مشروع مؤسسة ناشئة وليست كل مؤسسة ناشئة ناجحة ماديا قد تكون ناجحة إداريا وفكريا، لذلك فنرى حاضنات الأعمال تسعى إلى التوجيه والاشراف المتكرر للطلبة من أجل السير على استراتيجيتها التي لقيت مؤخرا نجاحا كبيرا.

الجدول رقم 07 يوضح علاقة التخصص العلمي بمدى مرافقة حاضنات الأعمال الطلبة حتى إتمام المشاريع

هل ترافق حاضنات الأعمال الطلبة حتى إتمام المشاريع؟ / التخصص العلمي		نعم	لا	أحيانا	المجموع
علم الاجتماع	التكرار	1	3	6	10
	النسبة	10.0%	30.0%	60.0%	100.0%
علم الاقتصاد وعلوم التسيير	التكرار	10	0	0	10
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
علوم سياسية	التكرار	10	0	0	10
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع	التكرار	21	3	6	30
	النسبة	70.0%	10.0%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100.0% تمثل الطلبة الذين تخصصهم العلمي علم الاقتصاد وعلوم التسيير حيث يرون أن حاضنة الأعمال ترافقهم حتى إتمام المشاريع، وكذلك تشير نسبة 100.0% إلى الطلبة تخصص علوم سياسية الذين يرون بأن حاضنة الأعمال ترافقهم حتى إتمام المشاريع، في حين نجد أن نسبة 60.0% تمثل الطلبة تخصص علم الاجتماع حيث يرون بأنه أحيانا ما ترافق حاضنة الأعمال مشاريعهم، أما نسبة 30.0% من نفس التخصص تشير إلى أن حاضنة الأعمال لا تقوم بمرافقة مشاريعهم، على عكس

نسبة 10.0% من نفس التخصص والتي تشير إلى أن حاضنة الأعمال تقوم بمرافقة المشاريع.

التحليل السوسيولوجي:

من الواضح ان استراتيجية حاضنات الأعمال منذ بداياتها تسعى إلى مرافقة مشاريع الطلبة حتى نهايتها، وهذه تعكس مدى رغبة حاضنة الأعمال في الاهتمام والتكفل بمشاريع الطلبة من مختلف التخصصات العلمية ولا تكتفي الحاضنات بالمرافقة وحسب بل أيضا تكلف مجموعة من المختصين في مجال الإنتاج والصناعة والتطوير بمتابعة مشروع المؤسسة بعد اتمامه وفي فترات قريبة من بعضها لتغطية جميع ما ينتج عن المؤسسة من مشاكل مبدئية ومحاولة إعطاء حلول ناجعة مفيدة.

الجدول رقم 08 يوضح مدى مساهمة حاضنة الأعمال في تأهيل الطلبة وانشاء مؤسسة ناشئة

هل استفدت من حاضنة الأعمال في انشاء مؤسسة ناشئة؟ / هل تساهم حاضنة الأعمال في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم؟		نعم	أحيانا	المجموع
نعم	التكرار	17	0	17
	النسبة	100.0%	0.0%	100.0%
لا	التكرار	3	1	4
	النسبة	75.0%	25.0%	100.0%
أحيانا	التكرار	4	5	9
	النسبة	44.4%	55.6%	100.0%
المجموع	التكرار	24	6	30
	النسبة	80.0%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيلهم ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم كما أنهم استفادوا من مؤسسة ناشئة، وتشير نسبة 75.0% إلى أفراد العينة الذين لا يرون بأن حاضنة الأعمال تساهم في تأهيلهم ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم لكنهم استفادوا من مشروع مؤسسة ناشئة، أما نسبة 55.6% فهي تشير إلى أنه أحيانا ما تساهم حاضنات الأعمال في تأهيل الطلبة ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم وأحيانا ما يستفيدون من انشاء مؤسسة ناشئة، ونرى نسبة 44.4% تشير إلى أنه أحيانا ما تساهم حاضنات الأعمال في تأهيل الطلبة

ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم ويستفيدون من حاضنة الأعمال في انشاء مؤسسة ناشئة.

التحليل السوسيولوجي:

ان حاضنة الأعمال تساهم بشكل كبير في تأهيل الطلبة واعدادهم جيدا من جميع الجوانب ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم بشكل جيد وحتى يستفيدون من الحاضنة في انشاء مؤسسة ناشئة، لأن تبني فكرة مشروع مؤسسة لا يحتاج التجهيزات المادية والمقر فقط، بل يحتاج إلى استراتيجية ذات أبعاد فكرية عبر المدى البعيد، وهذا ما نراه من خلال إجابات المبحوثين الذين أغلبهم يرون أن حاضنة الأعمال ساهمت في التأهيل الجيد والمستمر طيلة فترة انشاء المشروع وحتى بعد وخير دليل أنهم استفادوا على الأغلب من حاضنة الأعمال في انشاء مؤسساتهم المختلفة.

الجدول رقم 09 يوضح تمويل التوسعات الاستثمارية للمؤسسات الناشئة ومدى تكوين وتدريب الطلبة

هل يتم تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسات الناشئة؟ / هل عقدت حاضنات الأعمال ندوات لتكوين وتدريب الطلبة		نعم	لا	أحيانا	المجموع
نعم	التكرار	0	13	6	19
	النسبة	0.0%	68.4%	31.6%	100.0%
لا	التكرار	3	0	0	3
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
أحيانا	التكرار	8	0	0	8
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
المجموع	التكرار	11	13	6	30
	النسبة	36.7%	43.3%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100.0% تشير إلى أنه أحيانا ما يتم عقد ندوات لتكوين الطلبة وتدريبهم وتمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسات الناشئة، وكذلك نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن حاضنة الأعمال لم تعقد ندوات لتكوين الطلبة ولكنها قامت بتمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسة الناشئة، أما نسبة 68.4% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أن حاضنة الاعمال عقدت ندوات لتكوين وتدريب الطلبة لكن لم يتم تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسة، وتشير نسبة 31.6% إلى أن حاضنة الأعمال قامت بعقد ندوات لتكوين وتدريب الطلبة وأحيانا ما يتم تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسات الناشئة.

التحليل السوسيولوجي:

لا شك أن سبل نجاح أي مؤسسة ناشئة ينطلق من الأساس في الدور الريادي الذي تلعبه حاضنات الأعمال من خلال الاشراف والمتابعة الدائمة وعقد ندوات وإقامة ملتقيات من شأنها أن تحفز أصحاب أفكار المؤسسات الناشئة في تبني أفكارهم جيدا وتحويرها وتعديلها عن طريق حاضنة الأعمال ومعرفة أهم الاستراتيجيات التي ترتكز عليها المؤسسة الناشئة والاستفادة حتى من توسعات استثمارية خلال مرحلة النمو التي تعد المرحلة الأصعب خلال مرحلة الانشاء، والهدف وراء إقامة ندوات هو التكوين الجيد والتدريب المستمر للطلبة وهذا ما نلمسه في اجاباتهم حيث أغلب المبحوثين يعتبرون أن حاضنات الأعمال قامت بعقد ندوات بهدف التكوين والتدريب، وأيضا يعتبرون أنه غالبا ما يتم تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو التي تعد الأصعب.

الجدول رقم 10 يوضح اهتمام حاضنات الأعمال بالتدريب المستمر ومدى مرافقتها لأعمال الطلبة حتى إتمام المشروع

هل ترافق حاضنات الأعمال الطلبة حتى إتمام المشاريع؟ / هل تهتم حاضنات الأعمال بالتدريب المستمر للطلبة من أجل تحسين جودتها؟		نعم	لا	أحيانا	المجموع
نعم	التكرار	1	0	8	9
	النسبة	11.1%	0.0%	88.9%	100.0%
لا	التكرار	15	0	0	15
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
أحيانا	التكرار	0	4	2	6
	النسبة	0.0%	66.7%	33.3%	100.0%
المجموع	التكرار	16	4	10	30
	النسبة	53.3%	13.3%	33.3%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين يرون بأن حاضنات الأعمال لم تقم بتدريبهم باستمرار بينما رافقت الطلبة حتى إتمام مشروعهم، ونجد نسبة 88.9% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن حاضنات الأعمال قامت بتدريبهم باستمرار وأحيانا ما ترافقهم حتى إتمام المشاريع، في حين نجد أن نسبة 66.7% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أن حاضنات الأعمال أحيانا تقوم بتدريبهم باستمرار ولكن لا ترافقهم حتى إتمام المشاريع، ونجد نسبة 33.3% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنه أحيانا تقوم حاضنات الأعمال بتدريبهم باستمرار وأحيانا تقوم بمرافقتهم حتى إتمام المشاريع، أما نسبة 11.1% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين يرون أن حاضنات الأعمال قامت بتدريبهم باستمرار وأيضا قامت بمرافقتهم حتى إتمام المشاريع.

التحليل السوسيولوجي:

ان من بين الأهداف التي تسعى اليها حاضنات الأعمال التدريب المستمر للطلبة المنتسبين إليها لأن تبني فكرة مشروع مؤسسة ناجحة لا يعد أمرا سهلا لكونه يحتاج إلى رعاية متعددة الجوانب، لذلك فالتدريب عملية هامة تسعى لها حاضنة الأعمال وذلك لمرافقة الطلبة حتى انشاء مؤسساتهم الناشئة فالتدريب والمرافقة وجهان لعملة واحدة وهي النجاح والاستمرارية للمؤسسة الناشئة وانعكاس المشروع بالفائدة والربح لتنمية الاقتصاد الوطني والنهوض به.

الجدول رقم 11 يوضح صعوبات المؤسسة في توفير المرافق الأساسية للمؤسسة وعلاقتها بالمستوى العلمي

هل تجد المؤسسة صعوبات فيما يخص توفير المرافق الاساسية للمؤسسة؟ / المستوى العلمي		نعم	لا	أحيانا	المجموع
ليسانس	التكرار	1	4	8	13
	النسبة	7.7%	30.8%	61.5%	100.0%
ماستر	التكرار	15	0	2	17
	النسبة	88.2%	0.0%	11.8%	100.0%
المجموع	التكرار	16	4	10	30
	النسبة	53.3%	13.3%	33.3%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88.2% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ماستر حيث يرون أن المؤسسة تجد صعوبات في توفير المرافق الأساسية للمؤسسة، أما نسبة 61.5% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس ويرون بأنه أحيانا ما تجد المؤسسة صعوبة في توفير المرافق الأساسية، بينما تشير نسبة 30.8% إلى طلبة أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس ولا يرون بأن المؤسسة تجد صعوبة في توفير المرافق

الأساسية، أما نسبة 11.8% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ماستر ويرون بأنه أحيانا ما تجد المؤسسة صعوبة في توفير المرافق الأساسية، أما نسبة 7.7% فهي تمثل الطلبة الذين مستواهم العلمي ليسانس ويرون بأن المؤسسة تجد صعوبة في توفير المرافق الأساسية.

التحليل السوسيولوجي:

ان انشاء مؤسسة ناشئة يحتاج على توفير مقر مناسب لممارسة النشاط وكذلك احتوائه على مختلف التجهيزات الأساسية، لذلك فنجد أغلب أفراد العينة من مختلف المستويات العلمية يدركون أهمية حاضنات الأعمال في التكفل بالصعوبات التي تواجههم وأهمها توفير المرافق الأساسية، لأنها مهمة من حيث استمرارية النشاط فمنهم من أفلس بسبب تلك الصعوبات إلا أن حاضنات الأعمال تلعب دورا رياديا في التكفل بتلك الصعوبات وتذليلها ومرافقة الطلبة لإدارة نشاطهم ولازدهاره والنهوض بالاقتصاد الوطني.

الجدول رقم 12 يوضح مساهمة حاضنات الأعمال في التوجيه ومدى وجود صعوبة الاشهار والتسويق للمؤسسة

هل تساهم حاضنات الأعمال في التوجيه المستمر للطلبة؟ / هل تجد المؤسسة صعوبات في الإشهار والتسويق لمنتجاتها؟		نعم	لا	أحيانا	المجموع
نعم	التكرار	16	0	2	18
	النسبة	88.9%	0.0%	11.1%	100.0%
لا	التكرار	0	0	5	5
	النسبة	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
أحيانا	التكرار	0	4	3	7
	النسبة	0.0%	57.1%	42.9%	100.0%
المجموع	التكرار	16	4	10	30
	النسبة	53.3%	13.3%	33.3%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين يرون بأن حاضنات الأعمال لم تساهم في التوجيه لمستمر للطلبة وأحيانا ما تجد المؤسسة صعوبة في الاشهار والتسويق لمنتجاتها، بينما نرى أن نسبة 88.9% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن حاضنات الأعمال ساهمت في توجيههم المستمر ولم تجد مؤسستهم صعوبة في التسويق والاشهار لمنتجاتها، أما نسبة 57.1% تشير إلى أفراد العينة الذين يرون بأنه أحيانا ما تساهم حاضنات الأعمال في توجيههم المستمر ولم تجد مؤسستهم صعوبة في الاشهار والتسويق لمنتجاتها، أما نسبة 42.9% فهي تشير إلى أفراد العينة الذين يرون بأنه أحيانا ما تساهم حاضنات الأعمال في توجيههم المستمر واحيانا ما تجد المؤسسة صعوبة في الاشهار والتسويق لمنتجاتها.

التحليل السوسيولوجي:

ان عملية التوجيه المستمر من بين أساسيات حاضنات الأعمال لأن لديها برنامج مكثف شامل عبر مراحل من تبني الفكرة إلى الانشاء والاستمرارية ولا شك أن التوجيه مبني على استراتيجية خبراء ومختصين في مجال ريادة الأعمال وادارتها، لذلك فنجد غالبية أفراد العينة يعتبرون أن التوجيه المستمر ساهم في حد كبير إلى تذليل الصعوبات التي تواجههم خاصة في التسويق والاشهار لمنتجات المؤسسات الناشئة باعتبار أن التسويق حجر الأساس لعرض المنتجات وكذا لتحقيق عائدات وأرباح المؤسسة الناشئة وكذلك لضمان استمراريتها، فتضع حاضنات الأعمال مختصين في التوجيه للتسويق والاشهار.

الجدول رقم 13 يوضح مدى استفادة الطلبة من حاضنات الأعمال في انشاء مؤسسات ناشئة وعلاقتها بالمستوى العلمي

هل استفدت من حاضنة الأعمال في انشاء مؤسسة ناشئة؟ / المستوى العلمي		نعم	أحيانا	المجموع
ليسانس	التكرار	8	5	13
	النسبة	61.5%	38.5%	100.0%
ماستر	التكرار	16	1	17
	النسبة	94.1%	5.9%	100.0%
المجموع	التكرار	24	6	30
	النسبة	80.0%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح نرى أن نسبة 94.1% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ماستر ويرون أنهم استفادوا من حاضنة الأعمال في إنشاء مؤسسة ناشئة، بينما تشير نسبة 61.5% إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس ويرون أنهم استفادوا من حاضنة الأعمال في إنشاء مؤسسة ناشئة، بينما تشير نسبة 38.5% إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس حيث يرون أنه أحيانا ما يكونوا قد استفادوا من حاضنة الأعمال في إنشاء مؤسسة ناشئة، أما نسبة 5.9% فهي تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ليسانس ويرون أنه أحيانا يكونوا قد استفادوا من حاضنة الأعمال في إنشاء مؤسسة ناشئة.

التحليل السوسيولوجي:

ان توجه الطلبة لحاضنات الأعمال من مختلف الاطوار العلمية يدل على وجود نجاح تحققه الحاضنة في التكفل بمشاريع الطلبة والنهوض بها من الفكرة إلى التأسيس لذلك فنجد أغلب الطلبة من أفراد العينة يرون بأن حاضنة الأعمال ساهمت بشكل كبير في انشاء مؤسسة

ناشئة وراجع ذلك إلى التوجيه والتكوين والتدريب المختلف عبر مراحل متتالية قام بها مجموعة مختصين في المجال.

الجدول رقم 14 يوضح مدى توفر مقر مناسب للمؤسسة وعلاقته بالتخصص العلمي

هل يتوفر مقر مناسب للمؤسسة وتتوفر فيه تجهيزاته (اجهزة –برامج –خدمات تقنية المعلومات – شبكات الاتصالات)؟ / التخصص العلمي		نعم	لا	أحيانا	المجموع
علم الاجتماع	التكرار	10	0	0	10
	النسبة	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
علم الاقتصاد وعلوم التسيير	التكرار	0	10	0	10
	النسبة	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
علوم سياسية	التكرار	1	3	6	10
	النسبة	10.0%	30.0%	60.0%	100.0%
المجموع	التكرار	11	13	6	30
	النسبة	36.7%	43.3%	20.0%	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علم الاجتماع ويتوفر لديهم مقر مناسب لمؤسستهم ويحتوي على تجهيزات، وكذلك نسبة 100.0% تمثل أفراد العينة الذين تخصصهم العلمي علم الاقتصاد وعلوم التسيير حيث لا يرون أن لهم مقر مناسب تتوفر فيه التجهيزات، بينما تمثل نسبة 60.0% طلبة العلوم سياسية الذين يرون أن لديهم مقر وتنقصه بعض التجهيزات المكتبية، وتشير نسبة 30.0% إلى طلبة العلوم سياسية الذين لا يوجد لهم مقر مناسب يحتوي على تجهيزات، بينما نسبة 10.0% تمثل طلبة العلوم سياسية الذين لديهم مقر مناسب يحتوي على تجهيزات.

التحليل السوسيولوجي:

ان توفير مقر مناسب لممارسة النشاط يحتاج إلى توجيه تتكفل به حاضنات الأعمال ولا شك أن المقر من الحاجيات الأساسية التي تلبيها حاضنات الأعمال لمختلف الطلبة المنتسبين إليها ويحتوي هذا المقر على يتوفر مكان مناسب للمؤسسة وتتوفر فيه تجهيزاته ومستلزماته (اجهزة –برامج –خدمات تقنية المعلومات – شبكات الاتصالات)، لذلك نجد أغلب أفراد العينة من مختلف التخصصات العلمية يعتبرون أن حاضنات الأعمال ساهمت في تزويدهم بفكرة المؤسسة وكيفية اختيار المقر وانتقاء تجهيزاته ومستلزماته الأساسية.

الاستنتاج العام:

- أن حاضنات الأعمال قامت بتطوير جهودها في مجال الاستشراف والتوجيه والمتابعة الكاملة وتغطية توجهات الطلبة المنتمين إليها بمختلف أعمارهم

- ان استراتيجية حاضنات الأعمال منذ بداياتها تسعى إلى مرافقة مشاريع الطلبة حتى نهايتها، وهذه تعكس مدى رغبة حاضنة الأعمال في الاهتمام والتكفل بمشاريع الطلبة من مختلف التخصصات العلمية ولا تكتفي الحاضنات بالمرافقة

- ان حاضنة الأعمال تساهم بشكل كبير في تأهيل الطلبة واعدادهم جيدا من جميع الجوانب ليصبحوا قادرين على تأدية مهامهم بشكل جيد وحتى يستفيدون من الحاضنة في انشاء مؤسسة ناشئة

- نجاح أي مؤسسة ناشئة ينطلق من الأساس في الدور الريادي الذي تلعبه حاضنات الأعمال من خلال الاشراف والمتابعة الدائمة وعقد ندوات وإقامة ملتقيات من شأنها أن تحفز أصحاب أفكار المؤسسات الناشئة في تبني أفكارهم جيدا وتحويرها وتعديلها عن طريق حاضنة الأعمال ومعرفة أهم الاستراتيجيات التي ترتكز عليها المؤسسة الناشئة والاستفادة حتى من توسعات استثمارية

- من بين الأهداف التي تسعى اليها حاضنات الأعمال التدريب المستمر للطلبة المنتسبين إليها لأن تبني فكرة مشروع مؤسسة ناجحة لا يعد أمرا سهلا لكونه يحتاج إلى رعاية متعددة الجوانب، لذلك فالتدريب عملية هامة تسعى لها حاضنة الأعمال وذلك لمرافقة الطلبة حتى انشاء مؤسساتهم الناشئة فالتدريب والمرافقة وجهان لعملة واحدة وهي النجاح والاستمرارية للمؤسسة الناشئة.

- ان انشاء مؤسسة ناشئة يحتاج على توفير مقر مناسب لممارسة النشاط وكذلك احتوائه على مختلف التجهيزات الأساسية، لذلك فنجد أغلب أفراد العينة من مختلف المستويات العلمية يدركون أهمية حاضنات الأعمال في التكفل بالصعوبات التي تواجههم وأهمها توفير المرافق الأساسية.

- ان عملية التوجيه المستمر من بين أساسيات حاضنات الأعمال لأن لديها برنامج مكثف شامل عبر مراحل من تبني الفكرة إلى الانشاء والاستمرارية ولا شك أن التوجيه مبني على استراتيجية خبراء ومختصين في مجال ريادة الأعمال وادارتها.

- ان توجه الطلبة لحاضنات الأعمال من مختلف الاطوار العلمية يدل على وجود نجاح تحققه الحاضنة في التكفل بمشاريع الطلبة والنهوض بها من الفكرة إلى التأسيس.

- ان توفير مقر مناسب لممارسة النشاط يحتاج إلى توجيه تتكفل به حاضنات الأعمال ولا شك أن المقر من الحاجيات الأساسية التي تلبيها حاضنات الأعمال لمختلف الطلبة المنتسبين إليها ويحتوي هذا المقر على يتوفر مكان مناسب للمؤسسة وتتوفر فيه تجهيزاته ومستلزماته (اجهزة –برامج –خدمات تقنية المعلومات – شبكات الاتصالات).

خاتمة

خاتمة:

يعد موضوع المؤسسات الناشئة من أهم الموضوعات التي تشغل حيزا كبيرا من قضية التنمية

الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، أمام هذا الدور المهتم كان من الضروري البحث عن تقنيات جديدة تتولى هذا النوع من المؤسسات ومن بينها حاضنات الأعمال التي تتبنى المؤسسات الناشئة التي تحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لتصبح قادرة على النماء ومؤهلة للمستقبل ومزودة بآليات النجاح، وهدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، كونها تعمل على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال.

قائمة المراجع

قائمة المراجـع:

1. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دار العربي، القاهرة، مصر، 2012.

2. حسين محمود الهيتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2015.

3. فؤاد شعبان، عيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديث، دار الخلدونية، الجزائر، ط 3، 2012، ص 178 180.

4. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، هندسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011، ص 13

5. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2011، ص 34.

6. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد و الوسائل التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 218.

7. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر، القاهرة، 2011، ص 204.

8. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 360-361.

9. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 365.

10. آلاء عمامرة جوجل بلس يصل إلى المرتبة الثانية في شبكات التواصل الاجتماعي، عالم التقنية، www.tec-wol sosial platform 04/01/2023. .

11. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011

12. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2011.

13. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، الأردن، 2011، ص 183.

14. عباس محمد الصادق: الإعلام الجديد، دراسة جديدة في مداخله ونظريته، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 11.

15. مجاهد أماني جمال، توظيف بعض إمكانيات الشبكة العنكبوتية ويب لتقديم خدمات متطورة في المكتبات، مجلة دراسات المعلومات، مصر، العدد 08، ماي 2010، ص13.

16. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010، ص 89

17. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 66 68.

18. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، ط1، 2014، ص 66

19. المرتضى الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار المعلمين، القاهرة، مصر، 1994، ص 5.6

20. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج9، ص81، ط 1، 2001م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

21. طوني بينيت وآخرون، **معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع**، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2010، ص 232

22. خضر أحمد عطاء الله، **دراسات في آفاق الفكر الإسلامي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، دبي، **1990**، ص 12.

23. محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 97

24. عبد الغني عماد، **سوسيولوجيا الثقافة**، عرض إبراهيم غرايبة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 15.

25. هرسكوفيتز ميلفيل. ج، **أسس الأنثروبولوجيا الثقافية**، ترجمة رياح النفاخ، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، – 1974، ص 47.

26. توماس إليوت، **ملاحظات نحو تعريف الثقافة**، ترجمة وتقديم: شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2001، ص 29.

27. تيري إيجلتون، **فكرة الثقافة**، ترجمة شوقي جلال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2012، ص 32

مجلات ودوريات:

28. نور الدين مبني، كنزة حمدي: مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لتشر الوعي الصحي، صفحة التفاح الأخضر على الفايسبوك نموذجا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، المجلد 17، العدد 01، 2020.

29. سمير كيم، وهيبة كواشي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، دراسة تحليلية لبعض مجموعات الفيسبوك، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد 21، العدد 2، 2020، ص 723 724

30. أمينة وهيبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، 2000، ص 150

31. دهيمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي" الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 16، العدد 26، 2012، ص 76.

رسائل وأطروحات:

32. منتهى الكيلاني، دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019، ص 19.

33. عبد الكريم عجمي الزياني، استخدامات وتمثيلات الشباب الليبي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها قسم الاعلام، جامعة البحرين، ليبيا، 2010، ص 19.

34. بوخونة سناء، دور مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد 21، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص 48.

المراجع باللغة الأجنبية:

35. Spradley James, **Culture and Cognation**, Chandle Publishing Company, USA, 1973, p p 6- 7.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع: دور حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزءً من بحث يندرج ضمن مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات **شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل**، بعنوان "**دور حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة**" (**دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط**)، والمعلومات التي يحتويها هذا الاستبيان تعتبر ضرورية، لهذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن جميع هذه الأسئلة بكل عناية ووضوح وذلك بوضع علامة **X** على الإجابة التي ترونها مناسبة، ونحيطكم علماً أن اجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

من اعداد الطلبة: **تحت إشراف: علي بوخلخال**

بن السايح عمار

عبد القادر الرقطي

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 30 سنة ☐
   من 31 سنة إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐
3. المستوى العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐
4. التخصص العلمي:

<u>الرجاء وضع علامة x على الإجابة المناسبة</u>

المحور الثاني: تكوين وتدريب الطلبة				
الرقم	**العبارات**	**نعم**	**لا**	**أحيانا**
05	هل تساهم حاضنة الأعمال في تأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم؟			
06	هل تحتاج حاضنات الأعمال إلى تدريب إداري للطلبة؟			
07	هل يتم عقد اجتماعات مع بعض رجال الأعمال الناجحين للاستفادة من تجاربهم؟			
08	هل عقدت حاضنات الأعمال في ندوات وحلقات نقاش تهدف الى وضع خطط واستراتيجيات لتكوين وتدريب الطلبة؟			
09	هل حاضنات الأعمال في حاجة إلى مواكبة التطورات في مجالات العمل والإنتاج لزيادة فاعلية الطلبة من أجل التكوين الجيد؟			
10	هل يوجد برنامج تكوين شامل يخضع لمعايير الجودة الشاملة لدى الطلبة؟			
11	هل تهتم حاضنات الأعمال بالتدريب المستمر للطلبة من أجل تحسين جودتها؟			
المحور الثالث: مرافقة وتوجيه الطلبة.				
12	هل تساهم حاضنات الأعمال في مرافقة الطلبة وتوجيههم حسب المؤهلات العلمية؟			
13	هل تخضع حاضنات الأعمال لاستشارات قانونية بخصوص آلية مرافقة الطلبة لإنجاز مشاريعهم؟			
14	هل توجد استشارات تتعلق بالتوجيه واختيار الطلبة المناسبين للمشروع في المؤسسة؟			
15	هل توجد استراتيجية محددة لحاضنات الأعمال في عملية التوجيه؟			
16	هل يوجد لدى حاضنات الأعمال مستشارين مختصين يرافقون الطلبة طيلة فترة انجاز المشاريع؟			
17	هل تساهم حاضنات الأعمال في التوجيه المستمر للطلبة؟			
18	هل ترافق حاضنات الأعمال الطلبة حتى إتمام المشاريع؟			

المحور الرابع: مشروع المؤسسة الناشئة.				
19	هل استفدت من حاضنة الأعمال في انشاء مؤسسة ناشئة؟			
20	هل يتم الإسهام في التنسيق مع المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار المنتسبين للحاضنة؟			
21	هل يتم تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو لدى المؤسسات الناشئة؟			
22	هل تتم المساعدة في الحصول على التكلفة الاستثمارية للمشروع من طرف حاضنات الأعمال؟			
23	هل تجد المؤسسة صعوبات فيما يخص توفير المرافق الاساسية للمؤسسة؟			
24	هل يوجد للمؤسسة مكلف بالعلاقات العامة ولديه اليات لتطوير ذلك؟			
25	هل تجد المؤسسة صعوبات في الإشهار والتسويق لمنتجاتها؟			
26	هل لاقت المؤسسة في تأسيسها وتسجيلها صعوبات قانونية وإدارية؟			
27	هل يتوفر مقر مناسب للمؤسسة وتتوفر فيه تجهيزاته (اجهزة –برامج –خدمات تقنية المعلومات – شبكات الاتصالات)؟			